

٢- أوجه التشابه والاختلاف بين الأمريكيتين :-

تشابه الأمريكيتين من حيث البنية الجيولوجية، إذ إن الامتداد لمرتفعاتها يشير إلى أنها تكونت في مدة زمنية جيولوجية واحدة والذي يتمثل بمنظومة كورداليرا في أمريكا الشمالية وامتداداتها في الأنديز في جهاتها الغربية التي يصل طولها إلى حوالي (٦٤٠٠ كم).

وتظهر في شرق القارتين المرتفعات الجبلية المتقطعة التي تظهر على شكل هضاب متباعدة كما في مرتفعات وهضبة لبرادور والابلاشيان في قارة أمريكا الشمالية ويظهر ما يشبهها في البنية الجيولوجية في قارة أمريكا الجنوبية، والذي يتمثل في مرتفعات (جيانا) وهضبة البرازيل، كما تشابه القارتان في تكوين السهول الوسطى والتي تتمثل في سهول البراري (المدلاندي) Midland أو السهول العظمى great plain والميسيسيبي في أمريكا الشمالية، ونظيرتها الوسطى في سهول البرازيل و (البمباس) في الأرجنتين، ويظهر أثر التكوين الجيولوجي في شكل السواحل وامتداداتها الجغرافية على رغم من الاختلاف بين القارتين في درجة تعرج هذه السواحل وظهور الخلجان والفيوردات، إلا إن شكل السواحل الشرقية وتعرجها في الشرق وقلة تعرجها في الغرب أكثر تشابهاً بين القارتين.

ويشير التشابه في الغطاء النباتي وتعدد الأنواع النباتية والذي يتحدد على وفق الخصائص المناخية المرتبطة بموقعها بالنسبة لدوائر العرض، إذ تختلف القارتان فقط بوجود إقليم حشائش التندرا في قارة أمريكا الشمالية وعدم وجوده في قارة أمريكا الجنوبية، ووجود الغابات الاستوائية في قارة أمريكا الجنوبية وعدم وجودها في قارة أمريكا الشمالية، كما تظهر الخصائص المناخية في القارتين تشابهاً في توزيع الأقاليم المناخية بشكل عام، إلا أن الاستثناء الوحيد الذي يمكن ملاحظته هو بروز المناخ القطبي البارد الجاف في قارة أمريكا الشمالية وظهور المناخ الاستوائي بين المدارين في أمريكا الجنوبية وعدم وجوده في القارة الشمالية، إلا أن ذلك لا

يشكل حدوداً فاصله طبيعيه، إذ تظهر صورته للتشابه في عدد من الأقاليم المناخية.

تظهر خصائص إقليم المناخ الشبه المداري ومناخ البحر المتوسط وخصائص المناخ الصحراوي في كلا القارتين، ويبرز التشابه بين القارتين في نظام تصريف المياه، إذ ينبع عدد كبير من انهار قارة أمريكا الشمالية من مرتفعات (كورداليرا) وتجري باتجاه الغرب والشرق وتمثل بأنهار (المسيبي، مكنزي، سانت لورنس)، ويظهر ما يشبه ذلك في نظام التصريف في انهار (الامزون) الذي يصب في المحيط الأطلسي ونهر ماجدالينا وكاوكا التي تصب مياههما في البحر الكاريبي، ومجموعة انهار بارانا- بارغواي التي تأخذ امتداداً متشابهاً لنهر المسيبي والتي تصب في المحيط الأطلسي الجنوبي.

المبحث الثاني :

خصائص الوضع الجيولوجي والطوبوغرافي للقارة

١- الوضع الجيولوجي لقارة أمريكا الجنوبية

يعتقد العلماء بان قارة أمريكا الجنوبية هي جزء من العالم القديم وهي كانت متصلة مع الكتل القديمة في أفريقيا، الهند، استراليا إذ كانت جزءاً من قارة قديمة عظيمة الاتساع هي قارة (جواند واندلاندا) وقد انفصلت هذه الكتل أو القارات عن بعضها واستقرت في مواقعها الحالية، هذه النظرية كما سبق وان تحدثنا عنها في نظرية (زحزحة القارات) التي كان احد منظريها العالم فاجنر (Vegener)، وتؤكد نظريات أخرى حديثه تدعم ذلك التي تثبت على أن قارة أمريكا الجنوبية وأفريقيا كانتا متصلتين وانفصلتا نتيجة هبوط أجزاء من اليابسة التي كانت تصل بينها تحت مستوى السطح البحر والتي تكون منها المحيط الأطلسي الجنوبي، وذلك من خلال

التحليل لمكونات التربة والحياة النباتية المتشابهة في سواحل المنطقتين الشرقية والغربية المجاورة للمحيط الأطلسي الجنوبي .

تتكون القارة حالياً من كتلتين قديمتين: الأولى تقع في شمالها و شمالها الشرقي وتشكل أكبر نسبة في المساحة، وتتضمن كتلة جيانا والبرازيل، أما الثانية فهي تقع في جنوب القارة وتتضمن هضبة (بتاجونيا) والتي هي أصغر مساحة من الكتلة الأولى.

يفصل بين الكتلتين الرئيسيتين (بحر داخلي واسع وخلال الحركة الفارسية التي حدثت خلال العصرين البارمي والفحمي) وهما من عصور الزمن الأول (البالدوزوي) أو ما عرف باسم (زمن الحياة القديمة الذي انتهى قبل ٢٥٠ مليون سنة)، اتصلت الكتلتين القديمتين (الشمالية والجنوبية) وذلك بظهور منطقة التوائية حديثة التكوين تتمثل الآن بمرتفعات دي فانتانا De.Ventana وسيراتندال De.Tendal وسيرادي كوردوبا De.Cordopa.

وظهرت قبل هذه الحركة أي في الحركة الكالدونية (بعد الزمن الأركي وهو أقدم الأزمنة) مناطق بجانب الكتل القديمة، وهي عبارة عن مرتفعات جبلية التوائية تتمثل الآن بمرتفعات شرق البرازيل ومرتفعات غرب بتاجونيا، وبعد ذلك ظهرت جبال الانديز Andize في غرب القارة التي تتخذ امتداداً على طول الكتلتين القديمتين في الزمن الثالث أو ما يطلق عليه بالحركة الألبية التي تمثل الحركة الألتوائية الحديثة التي تكونت معها جبال الهملايا وجبال الألب الأوربية وجبال ومنظومة كورداليرا غرب قارة أمريكا الشمالية.

أما المنطقة المنخفضة في وسط المنطقة القديمة التي أشرنا لها فيسغلها في الوقت الحاضر (حوض الامزون والاورنوكو) فقد غطتها الرواسب النهرية الحديثة، وهذه محاطة بهضاب تنحدر باتجاه هذا المنخفض على شكل مدرجات تتكون من صخور تزداد حداثة في تكوينها، ويكون الشكل العام لحافات هذا الحوض على شكل حلقات الواحدة داخل الأخرى تتدرج في القدم من الأسفل إلى الأعلى، وان هذا